رسالة في أشعار أعجمية رائقة

البراء بن محمد

1444هـ/2022م

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى صديقي الذي قال يومًا:

"The bubble of air

Was not empty

To her"

في قصيدة مطلعها يلوح كـ"باقي الوشم في ظاهر اليدِ"

وإلى زملاءٍ جمعنا الشعر والمسرح في مادة

.Lax Poetry in Motion

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.

أما بعد،

فإن الكلام منثورًا ومنظومًا لم تخل منه أمة من الأمم. وكادوا يجتمعون على أن الكلام نثر وشعر. هذا مع تفاوت أجناسهم، ولغاتهم، واستحالة تواطئهم على ذلك. وقد استمروا على ذلك أعصارًا كثيرة، وأزمنة مديدة. وهو أمرٌ عجيب وسر غريبٌ يدل الإنسان على عظيم فضل الله عز وجل. فسبحان من علم الإنسان علمه البيان، وعلم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم.

ولا يفهم الإنسان أو يتعلم بغير اللغة. ولا يُفهم غيره شيئًا، أو يعلّمه خبرًا من الأخبار إلا بأن يفهم الآخر هذه اللغة. وبذلك تتأسس العلوم والتجارات، وعليه تقوم المجتمعات والحضارات.

واعلم أني كنت قد أخذت بحظٍ وافر من الإنجليزية والفرنسية، ثم شرعت في غيرها من اللغات فلم أحصّل منها ما حصلته من اللغتين المتقدمتين. وذلك أني كنت كلما وجدت شعرًا لذيذًا مستعذبًا، قنعت به عن طلب المزيد، بل وقعدت عن تحصيل القدر المجزئ من اللغة. فانقطع السعي مع اشتداد الرغبة في التعلم. على أن ما ظفرت به من قليل الشعر والأمثال كنزٌ ثمينٌ لا أتبدّل به شيئًا. ولا غرو فالأدب أجل ما اشتغلت به الأمم، وهو زينة ألفاظها، ومفخرة لغاتها، وحياة ما اندرس من آثارها. وسبيل الاستفادة من آداب اللغات الأخرى أن يتضلع المرء من آداب العربية وأشعارها، فيحسُنَ ذوقه فيها. ولا يكون رديء الذوق، فيغفل عن الحسن، ويقع في رديءٍ يشاكل ما أعجبه من الرديء.

ثم اعلم أني جمعت قدرًا صالحًا من الأشعار الرائقة عذبة الألفاظ، لطيفة المعاني. وأودعتها في هذه الرسالة، وقدمتها بسؤالين، وذيّلتها بذيلين. وابتدأت بالأشعار الفارسية، فالفرنسية، ثم الإنجليزية، والإسبانية وانتهيت بقصيدةٍ من الألمانية.

ولم أستقصِ أشعار القوم لكثرتها، وحظي قليلٌ منها. وحسبي أن أشير بالقليل إلى الكثير. والله المستعان وعليه التكلان.

البراء بن محمد

الرياض

قبل فجر الاثنين

1444/3/28هـ

2022/10/24م

استهلال

((ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف

ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين))

سؤال أول

أصل هذه الأشعار أغانٍ مصحوبة بالمعازف والآلات فهل في هذه الرسالة ما يدعو إلى استماعها؟

والجواب أننا لو قدرنا أن طائفة ممن قرأ الرسالة قد مال إلى هذه الأغاني، فاستمع إليها، والتذ بها، وكر عليها مرارًا وتكرارًا. فإن غرض الرسالة ليس ذلك. وإنما غاية ما فيها سرد الأشعار الجميلة الرائقة وليس ذلك بمحذور في الشريعة الغراء، فقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم الشعر واستزاد منه، وكذا صحابته رضوان الله عليهم. على أن منشئي ذلك الشعر جاهليون لا يدينون لله دين الحق ولا يحلون الحلال ولا يحرمون الحرام، بل ويركبون الآثام.

والأمر للقارئ. فلينظر في نفسه. أيجد فيها شوقًا وميلًا لاستماع الألحان المطربة؟ أم ينكف عن ذلك وينزجر ويكتفي باستماعها مجردة عن اللحن؟ وتلك طريقة طائفة من الناس. أم يبالغ في الاحتياط وسد الذرائع؟ فانصرف عن ذلك كله عملًا بقول ابن الوردي: "اعتزل ذكر الأغاني والغزل". وقوله: "واله عن آلة لهوٍ أطربت".

فإن قيل: ليس في قراءة الأشعار الأعجمية لذة ومتعة لمبتدئ في اللغة وجاهل بها ما لم تقترن بها الألحان والعزف. فأي فائدة فيها إذا سيقت مجردة عريةً عن ذلك؟

فالجواب أن الناس ما زالت تقرأ الشعر وتطرب له مجردًا من اللحن. واللحن وإن كان يولج الشعر إلى القلب، إلا أن مرتبته دون الكلمات. ألا ترى أن الناس وإن استحسنوا بعض ألحان الأغاني الرديئة فإنهم يمقتون أصحابها ويزدرونهم ويبالغون في التشنيع عليهم؟

فالشعر يبقى لحسنه، وجودة معانيه، وعذوبة ألفاظه، ولحنه المطرب. ويفنى دون ذلك وإن تطاول به الزمان، واحتفل به من لا يعرف قدر الشعر والأدب.

وأيضًا فالعلماء الفضلاء والأدباء الألباء قد أوردوا من أشعار الخمر والغزل مع أنها ربما حركت النفوس للباطل، وهيجت الأشواق لمخالطة الآثام. ولم يستنكروا ذلك إذ كان غرضهم الفصاحة والبيان، وغير ذلك من الأغراض المعروفة الصحيحة.

سؤال ثانٍ

لماذا زاغ أهل الشعر والفن مع ما امتازوا به من رهافة الحس ولطافة الروح؟

والجواب أن تسنم ناصية اللغة، والتمكن من ألفاظها ومعانيها، رزقٌ يسوقه الله عز وجل إلى عباده. فيبسطه لطائفة منهم، ويقبضه عن آخرين. والرزق فتنة إذا لم يلازمه الشكر، ولم يستعمل في الخير. والشعر والغناء فيه كذلك شهوة الجاه والمنزلة، وفيه مجرى أهواء النفس وخواطرها. لذا قال تعالى: ((والشعراء يتبعهم الغاوون (224) ألم تر أنهم في كل واد يهيمون (225) وأنهم يقولون ما لا يفعلون (226) إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)).

وقال الإمام الشافعي رحمه الله: "ولولا الشعر بالعلماء يزري *** لكنت اليوم أشعر من لبيدِ"

والكلام يطول، فلنكتف بهذا القدر.

تنبيه أول

اعلم أنني لم أقصد إلى ترجمة شيءٍ من الأشعار التي أوردتها، وإنما الغرض الدلالة -كما تقدم-، وأن يقف من يعرف هذه اللغات على هذه الأشعار، وأن يحسن ترجمتها، وأن ينطلق القارئ إلى البرمجيات التي تترجم النصوص، ويستفيد علمها منها. على أن معرفة قليلٍ من اللغة يكفي لكشف مخبئات هذه الأبيات.

تنبيه ثانٍ

أكثر هذه القصائد إنما كتبت لتغنى، أو فرغت نصوصًا بعد أن اشتهرت على ألسنة المغنين والقيان. لذا تجد فيها تكرارًا مقلقًا لبعض الأبيات، فتطول القصيدة طولًا مفرطًا بسبب ذلك.

الفارسية

مردان خدا

قالها فروغي البسطامي (واسمه في الأصل: فروغی بسطامی). ولمطلعها موقع جليل في النفس، وتكفي منه أول كلمتين (مردان خدا. أي: رجال الله). وقد استفدتها من حساب Persianpoetics في انستجرام. وهو مفيدٌ جداًّ في الأدب الفارسي. ولا يؤخذ منه غير ذلك. وقد أسفت عليه لأنه إنما يترجم الأبيات الفارسية إلى اللغة الإنجليزية ويترك العربية. وليته خلّد صنيعه بالترجمة إلى العربية. وأما صاحب حساب urdu.arabic.poetry فقد أحسن بنقل قسط من الأدب الأردي إلى اللغة العربية. يسر الله من يفعل مثله في سائر لغات الناس.

وقد قربت البيت الأول بقولي:

حجاب الشك مزقه رجالٌ *** وما اتخذوا سوى الرحمن خِلًا. وإلى قول الشاعر:

"مردان خدا پردهٔ پندار دريدند

يعنى همه جا غير خدا يار نديدند

هر دست كه دادند از آن دست گرفتند

هر نكته كه گفتند همان نكته شنيدند

يک طايفه را بهر مكافات سرشتند

يک سلسله را بهر ملاقات گزيدند

يک فرقه به عشرت در كاشانه گشادند

يک زمره به حسرت سر انگشت گزيدند

جمعى به در پير خرابات خرابند

قومى به بر شيخ مناجات مريدند

يک جمع نكوشيده رسيدند به مقصد

يک قوم دويدند و به مقصد نرسيدند

فرياد كه در رهگذر آدم خاكى

بس دانه فشاندند و بسی دام تنیدند

همت طلب از باطن پیران سحرخیز

زیرا که یکی را ز دو عالم طلبیدند

زنهار مزن دست به دامان گروهی

کز حق ببریدند و به باطل گرویدند

چون خلق درآیند به بازار حقیقت

ترسم نفروشند متاعی که خریدند

کوتاه نظر غافل از آن سرو بلند است

کاین جامه به اندازهٔ هر کس نبریدند

مرغان نظرباز سبک‌سیر فروغی

از دام‌گه خاک بر افلاک پریدند"

هزار رحمت و هزار زحمت

من رباعية لجلال الدين الرومي، وليس العنوان كما ترى. وإنما هو محض اجتهادٍ مني.

"بیخود باشی هزار رحمت بینی

با خود باشی هزار زحمت بینی"

به تنهایی ماموتی فکر کنی

أبياتٌ تنسب إلى آريا معصومي.

"باورش سخت است

اما کافی‌ست لحظه‌ای

به تنهایی ماموتی فکر کنی

که در جست و جوی نیمه‌ی دیگرش

از سیبری به راه افتاد

و قرن‌ها بعد

فسیلش را در بیابان‌های عربستان

کشف کردند..."

تو این زمونه

وهي قصيدة مليحة تنسب إلى شهرام شبارة (واسمه في الأصل: شهرام شب‌پره). مغنٍ مشهور.

"تو این زمونه عشق نمیمونه

عاشقی و عشق چیه وفا کدومه

رفته محبت غم شده عادت

کجا رفیق کجای دوست کجایی همدم

گلی تو دنیا پیدا نمیشه

گل رفته خار اومده بهار چی میشه

در آغوش باد من رفتم از یاد

سکوت این قلب شکستم شده فریاد

حالا وای وای وای وای حالا وای وای وای وای".

هرگز دل من

وقفت عليها في كتاب زهر الربيع منسوبة إلى الفخر الرازي، وينسبها بعضهم إلى عمر الخيام. والله أعلم. وآخر بيت أبلغ بيت.

"هرگز دل من ز علم محروم نشد

کم ماند ز اسرار که معلوم نشد

هفتاد و دو سال فکر کردم شب و روز

معلومم شد که هیچ معلوم نشد".

گذشته

قالها معین (واسمه ‌في الأصل: نصرالله معین نجف‌آبادی). مغنٍ مشهور.

"مخور غم گذشته، گذشته ها گذشته

هرگز به غصه خوردن، گذشته بر نگشته

به فکر آینده باش، دلشاد و سرزنده باش

به انتظار طلعت خورشید تابنده باش

عمر کمه صفا کن، رنج و غمو رها کن

اگه نباشه دریا، به قطره اکتفا کن

عمر کمه صفا کن، گذشته رو رها کن

اگه نباشه دریا، به قطره اکتفا کن ،به قطره اکتفا کن

قسمت تو همین بوده که بر سرت گذشته

نکن گلایه از فلک، این کار سرنوشته

قسمت تو همین بوده که بر سرت گذشته

نکن گلایه از فلک، این کار سرنوشته

عمر کمه صفا کن، رنج و غمو رها کن

اگه نباشه دریا، به قطره اکتفا کن

عمر کمه صفا کن، گذشته رو رها کن

اگه نباشه دریا، به قطره اکتفا کن ،به قطره اکتفا کن

زندگی شاد است،غمگینش مکن

عمر گران می گذرد خواهی نخواهی

سعی بران کند نرود رو به تباهی

مطلب دل را طلب از سوی خدا کن[1]

زان که بود رحمت او لا یتناهی

عمر کمه صفا کن، رنج و غمو رها کن

اگه نباشه دریا، به قطره اکتفا کن

عمر کمه صفا کن، گذشته رو رها کن

اگه نباشه دریا، به قطره اکتفا کن، به قطره اکتفا کن" انتهى.

والبيت الأخير حقيق بالتأمل.

[1] هذا أعجب أبياتها، وأحبها إلى قلبي.

الفرنسية

Insondables

قالتها مِلَين (وآخرها ينطق مثل كلمة دَيْن) فَرْمر والشائع كتابته: ميلين فارمر (واسمها في الأصل: Mylène Farmer). قينة مشهورة. لها أشعار جيدة وأخرى رديئة. نستعيذ بالله منها. ولم أنتخب سوى الجيد. وفي أشعارها فلسفة متوارية، وأسرار بعيدة. والروس مولعون بها.

“Plus rien n'enchante le monde

Insondables sont les flots

Et là contemple les ombres

Il lui dit à demi-mot

Qu'il aime et qu'il adore

Qu'il aime

Mais le chaos du corps a ses raisons, a ses remords

Et le ciel est sans nuage

Et les jours semblent longs

A perdu son point d'ancrage

Il rentre dans sa maison

Il aime et il adore

Il aime encore

Plus rien n'enchante le monde

Insondables sont les vents

Et là contemple les ombres

Un silence assourdissant

Il aime et il adore

Il aime

Mais le chaos du corps a ses raisons, a ses remords

Et le ciel est sans nuage

Et les jours semblent longs

Perdu le cœur d'une femme

Et la mort porte son nom

Il aime il adore

Il aime

Il saignera encore jusqu'à sa mort, sa mort, sa mort, sa mort"

Devant soi

قصيدة بليغة قالتها مِلَين فَرْمر (Mylène Farmer). وقد تقدم التعريف بها.

"Il a bu dans le cours d'un ruisseau

Parcouru les montagnes et le bourg

Il a vu dans vos yeux tant de haine

Qu'il s'est cru un instant plus le même

Il a pris des chemins solitaires

Privé d'os comme un chien qui se terre

Il s'est mis à pleurer comme on aime

Continuer à prier quand même

C'est devant soi

Qu'il faut se voir[2]

La vie n'est pas toujours ce que l'on croit

C'est devant soi

Que je veux vivre

J'ai devant moi beaucoup de vies et de rires

C'est devant soi

Qu'il faut se voir

La vie n'est pas toujours ce chemin droit

Il faut me dire

[2] هذا بيت عجيب جداً، وكذا ما يليه.

Quand vient le noir

J'ai devant moi beaucoup de vies et d'espoir

Il a vu les loups surgir du bois

Suspendu aux branches de vos lois

Il a perdu l'amour, deux étoiles

Qui brillaient dans son coeur qui se voile

Il a compris quand gorge se serre

Que la vie ouvre porte à l'enfer

Mais là haut, un faucon se déploie

Qui protège son nom, son choix

C'est devant soi

Qu'il faut se voir

La vie n'est pas toujours ce que l'on croit

C'est devant soi

Que je veux vivre

J'ai devant moi beaucoup de vies et de rires

C'est devant soi

Qu'il faut se voir

La vie n'est pas toujours ce chemin droit

Il faut me dire

Quand vient le noir

J'ai devant moi beaucoup de vies et d'espoir

C'est devant soi

Qu'il faut se voir

La vie n'est pas toujours ce que l'on croit

C'est devant soi

Que je veux vivre

J'ai devant moi beaucoup de vies et de rires

C'est devant soi

Qu'il faut se voir

La vie n'est pas toujours ce chemin droit

Il faut me dire

Quand vient le noir

J'ai devant moi beaucoup de vies et d'espoir”

Point de suture

مِلَين فَرْمر (Mylène Farmer). ومطلع القصيدة بديع. وفيها شبهٌ من قصيدة Désenchantée. لمِلين كذلك. ويمكن تقريب البيت الأول بشطرٍ: "للضُرِّ أيامٌ تورّث حيرةً". والقصيدة بليغة حقًا. واعلم أن ملين تتغنى بالشك والحيرة واليأس والاكتئاب كثيرًا. نسأل الله السلامة والعافية.

“Les jours de peine

Fredonnent un

Je ne sais quoi

La ritournelle

Des indécis, des quoi ?

Par habitude

J'ai pris ce chemin

D'incertitude

Où mes va sont des viens

Jours de sagesse

La voie unie et droite

Mais l'homme doute

Et court

De multiples détours

Vague mon âme

Va, prends ton chemin

L'attente est sourde

Mais la vie me retient

Les nuits sont chaudes

Mon sang chavire et tangue

Bateau fantôme

Qui brûle

Je suis tempête et vent

Ombre et lumière

Se jouent de l'amour

Mes vagues reviennent

Mes flots sont si lourds

Prends-moi dans tes draps

Donne-moi la main

Ne viens plus ce soir

Dis, je m'égare

Dis-moi d'où je viens

Ne dis rien, je pars

Rejoue moi ta mort

Je m'évapore

Des mots sur nos rêves

Déposer mes dépites

Et sur les blessures

Point de sutures

Vole mon amour

Refais-moi l'amour

Confusion des pages

Je suis naufrage”.

Tu ne le dis pas

مِلَين فَرْمر (Mylène Farmer).

“Il nous faudra du courage,

Mais... Tu ne le dis pas !

Inévitable naufrage,

Mais... Tu ne le dis pas !

Et là

Voir le monde se défaire,

Mais... Tu ne le dis pas !

Quoi ?

Qu'il n'y a plus rien à faire,

Que tout vole en éclats...

Mais, où va le monde ?

Mais, où est ma tombe ?

Mais, que devient le monde... ?

Un tout qui s'éffondre !

L'aube a comme un goût de brume,

Mais... Tu ne le dis pas !

L'espérance se dénude,

Mais... Tu ne le dis pas !

Et là

Que n'ai-je un pinceau d'écume,

Pour peindre un au-delà ?

Moi !

Je sais bien pourquoi la lune

N'a plus le même éclat...

Mais où va le monde ?

Mais où est ma tombe ?

Mais que devient le monde... ?

Un tout qui s'éffondre !

Mais où va le monde ?

Mais où est ma tombe ?

Mais que devient le monde... ?

Un tout qui s'éffondre !

Mais où va le monde ?

Il nous faudra du courage,

Mais... Tu ne le dis pas !

Mais où est ma tombe ?

Inévitable naufrage,

Mais... Tu ne le dis pas !

Mais que devient le monde... ?

Il nous faudra du courage,

Mais... Tu ne le dis pas !

Un tout qui s'éffondre !

Inévitable naufrage,

Mais... Tu ne le dis pas...

Il me faudra du courage,

Mais... Tu ne le dis pas...

Inévitable naufrage...”

Dessine-moi un mouton

مِلَين فَرْمر (Mylène Farmer). وهذه أعجب قصائدها، وأغزرها بالمعاني والأسرار. ومطلعها بديع لا تكاد تجده في غير هذه القصيدة. وانظر الذيل الأول.

“Quelle solitude

De mourir

Sans certitude

D'être au moins

Une particule

De vie

Un point minuscule

Utile à quelqu'un

Quelle solitude

D'ignorer

Ce que les yeux

Ne peuvent pas voir

Le monde adulte

Isolé

Un monde abrupt

Et là, je broie du noir

Dessine-moi un mouton

Le ciel est vide sans imagination

C'est ça

Dessine-moi un mouton

Redevenir l'enfant que nous étions

Dessine-moi un mouton

Le monde est triste sans imagination

C'est ça

Dessine-moi un mouton

Apprivoiser l'absurdité du Monde

Quelle solitude

De se dire

Que la morsure

Du temps n'est rien

Le rêve est bulle

De vie

Un bien majuscule

Utile au chagrin

Déconfiture

Des pépins

Mais je veux croire

En l'au-delà

Et vivre est dur

Toujours un choix

Mais je jure

Que le monde est à moi

Dessine-moi un mouton

Le ciel est vide sans imagination

C'est ça

Dessine-moi un mouton

Redevenir l'enfant que nous étions

Dessine-moi un mouton

Le monde est triste sans imagination

C'est ça

Dessine-moi un mouton

Apprivoiser l'absurdité du Monde

Il est à moi...

Il est à moi...

Il est à moi...

Il est à moi...Le Monde

Dessine-moi un mouton

Le ciel est vide sans imagination

C'est ça

Dessine-moi un mouton

Redevenir l'enfant que nous étions

Dessine-moi un mouton

Le monde est triste sans imagination

C'est ça

Dessine-moi un mouton

Apprivoiser l'absurdité du Monde”

Les cactus

قالها جاك ديترون (واسمه في الأصل: Jacques Dutronc). مغنٍ مشهور. وموضوع قصيدته عن بؤس الإنسان في الأرض، وشقائه بكل ما يجده فيها. وقد مثل لكل ذلك بالصبّار وما فيه من الشوك. والمعنى ظاهر.

“Le monde entier est un cactus

Il est impossible de s'asseoir

Dans la vie, il n’y a que des cactus

Moi je me pique de le savoir

Aïe ! aïe ! aïe !, ouille !, aïe ! aïe ! aïe !

Dans leurs cœurs, il y a des cactus

Dans leurs portefeuille, il y a des cactus

Sous leurs pieds, il y a des cactus

Dans leur gilet, il y a des cactus

Aïe ! aïe ! aïe !, ouille ! ouille ! ouille !, aïe !

Pour me défendre de leur cactus

A mon tour j'ai pris des cactus

Dans mon lit, j'ai mis des cactus

Dans mon slip, j'ai mis des cactus

Aïe ! aïe ! aïe !, ouille !, aïe ! aïe ! aïe !

Dans leurs sourires, il y a des cactus

Dans leurs ventres, il y a des cactus

Dans leur bonjour, il y a des cactus

Dans leurs cactus, il y a des cactus

Aïe ! aïe ! aïe !, ouille !, aïe !

Le monde entier est un cactus

Il est impossible de s'asseoir

Dans la vie, il y a des cactus

Moi je me pique de le savoir

Aïe ! aïe ! aïe !, ouille ! ouille !”

Le téléfon

أغنية طريفة قالها نينو فيرير (واسمه في الأصل: Nino Ferrer). تشبه قصيدته (Les Cornichons).

“Bernadette, elle est très chouette

Et sa cousine, elle est divine

Mais son cousin, il est malsain

Je dirais même que c'est un bon à rien

Noémie est très jolie

Moins que Zoé, mais plus que Nathalie

Anatole il est frivole

Monsieur Gaston s'occupe du téléfon

Gaston y a l'téléfon qui son

Et y a jamais person qui y répond

Gaston y a l'téléfon qui son

Et y a jamais person qui y répond

Marie-Louise, elle est exquise

Marie-Thérèse, elle est obèse

Marie-Berthe, elle est experte

Par l'entremise de sa tante Artémise

Édouard fume le cigare

Et Léonard porte une barbe noire

Léontine fait la cuisine

Monsieur Gaston s'occupe du téléfon

Gaston y a l'téléfon qui son

Et y a jamais person qui y répond

Gaston y a l'téléfon qui son

Et y a jamais person qui y répond

Non, non, non, non, non, non, non, non, non,

Gaston l'téléfon qui son'

P't-être bien qu'c'est importon"

Foule sentimentale

قالها ألان سوشون (واسمه في الأصل: Alain Souchon). شاعر ومغن مشهور. ومطلع القصيدة بديع، ولتسلسل ألفاظه وقعٌ على النفوس.

"Oh la la la vie en rose

Le rose qu'on nous propose

D'avoir les quantités d'choses

Qui donnent envie d'autre chose

Aïe, on nous fait croire

Que le bonheur c'est d'avoir

De l'avoir plein nos armoires

Dérisions de nous dérisoires car

Foule sentimentale

On a soif d'idéal

Attirée par les étoiles, les voiles

Que des choses pas commerciales

Foule sentimentale

Il faut voir comme on nous parle

Comme on nous parle

Il se dégage

De ces cartons d'emballage

Des gens lavés, hors d'usage

Et tristes et sans aucun avantage

On nous inflige

Des désirs qui nous affligent

On nous prend faut pas déconner dès qu'on est né

Pour des cons alors qu'on est

Des foules sentimentales

Avec soif d'idéal

Attirées par les étoiles, les voiles

Que des choses pas commerciales

Foule sentimentale

Il faut voir comme on nous parle

Comme on nous parle

On nous Claudia Schieffer

On nous Paul-Loup Sulitzer

Oh le mal qu'on peut nous faire

Et qui ravagea la moukère

Du ciel dévale

Un désir qui nous emballe

Pour demain nos enfants pâles

Un mieux, un rêve, un cheval

Foule sentimentale

On a soif d'idéal

Attirée par les étoiles, les voiles

Que des choses pas commerciales

Foule sentimentale

Il faut voir comme on nous parle

Comme on nous parle”

C'est déjà ça

قالها ألان سوشون (Alain Souchon) يصف الحال في السودان.

“Je sais bien que rue de Belleville

Rien n'est fait pour moi

Mais je suis dans une belle ville

C'est déjà ça

Si loin de mes antilopes

Je marche tout bas

Marcher dans une ville d'Europe

C'est déjà ça

Oh oh oh

Et je rêve que Soudan

Mon pays soudain se soulève

Oh oh oh

Rêver c'est déjà ça, c’est déjà ça

Y a un sac de plastique vert

Au bout de mon bras

Dans mon sac vert il y a d'l'air

C'est déjà ça

Quand je danse en marchant

Dans cette djellaba

Ça fait sourire les passants

C'est déjà ça

Oh oh oh

Et je rêve que Soudan

Mon pays soudain se soulève

Oh oh oh

Rêver c'est déjà ça, c’est déjà ça

C'est déjà ça

Déjà ça

Déjà

Pour vouloir la belle musique

Soudan, mon Soudan

Pour un air démocratique

On t'casse les dents

Pour vouloir le monde parler

Soudan, mon Soudan

Celui d'la parole échangée

On t'casse les dents

Oh oh oh

Et je rêve que Soudan

Mon pays soudain se soulève

Oh oh oh

Rêver c'est déjà ça, déjà ça

Je suis assis rue de Belleville

Au milieu d'une foule

Et là le temps hémophile

Coule

Oh oh oh

Et je rêve que Soudan

Mon pays soudain se soulève

Oh oh oh

Rêver c'est déjà ça, c’est déjà ça

Oh oh oh

Et je rêve que soudain

Mon pays Soudan se soulève

Oh oh oh

Rêver c'est déjà ça, c’est déjà ça

C'est déjà ça”

Chanson dans le sang

قالها جاك بريفير (واسمه ـفي الأصل: Jacques Prévert). شاعرٌ فرنسي. وقد نقلتها كما هي دون أن أتصرف ترتيب الأسطر. ولها ترجمات (أغنية ـفي الدم أو أغنية الدم) إلى العربية.

“Il y a de grandes flaques de sang sur le monde

où s’en va-t-il tout ce sang répandu

est-ce la terre qui le boit et qui se saoule

drôle de soûlographie alors

si sage... si monotone...

Non la terre ne se saoule pas

la terre ne tourne pas de travers

elle pousse régulièrement sa petite voiture ses quatre saisons

la pluie... la neige...

la grêle... le beau temps...

jamais elle n’est ivre

c’est à peine si elle se permet de temps en temps

un malheureux petit volcan

Elle tourne la terre

Elle tourne avec ses arbres... ses jardins... ses maisons...

Elle tourne avec ses grandes flaques de sang

et toutes les choses vivantes tournent avec elle et saignent...

Elle elle s’en fout

la terre

elle tourne et toutes les choses vivantes se mettent à hurler

elle s’en fout

elle tourne

elle n’arrête pas de tourner

et le sang n’arrête pas de couler...

Où s’en va-t-il tout ce sang répandu

le sang des meurtres... le sang des guerres...

le sang de la misère...

et le sang des hommes torturés dans les prisons...

le sang des enfants torturés tranquillement par leur papa et leur maman...

Et le sang des hommes qui saignent de la tête

Dans les cabanons...

Et le sang du couvreur

Quand le couvreur glisse et tombe du toit

Et le sang qui arrive et qui coule à grands flots

Avec le nouveau-né... avec l'enfant nouveau...

la mère qui crie... l'enfant pleure...

le sang coule... la terre tourne

la terre n'arrête pas de tourner

le sang n'arrête pas de couler

Où s'en va-t-il tout ce sang répandu

le sang des matraqués... des humiliés...

des suicidés... des fusillés... des condamnés...

et le sang de ceux qui meurent comme ça... par accident
Dans la rue passe un vivant
avec tout son sang dedans
soudain le voilà mort
et tout son sang est dehors
et les autres vivants font disparaître le sang
ils emportent le corps
mais ils est têtu le sang
et là où était le mort
beaucoup plus tard tout noir
un peu de sang s'étale encore...
sang coagulé
rouille de la vie rouille des corps
sang caillé comme le lait
comme le lait quand il tourne
quand il tourne comme la terre
comme la terre qui tourne
avec son lait... avec ses vaches...

avec ses vivants... avec ses morts...

la terre qui tourne avec ses arbres... ses vivants... ses

maisons... la terre qui tourne avec les mariages... les enterrements... les coquillages... les régiments...

la terre qui tourne et qui tourne avec ses grands ruisseaux de sang"

الإنجليزية

Beasts of England, Beasts of Ireland

قالها جورج أورويل (واسمه في الأصل: George Orwell) في روايته الشهيرة مزرعة الحيوان (Animal farm). وهي من أجلّ القصائد عندي.

"Beasts of England, beasts of Ireland,

Beasts of every land and clime,

Hearken to my joyful tidings

Of the golden future time.

Soon or late the day is coming,

Tyrant Man shall be o'erthrown,

And the fruitful fields of England

Shall be trod by beasts alone.

Rings shall vanish from our noses,
And the harness from our back,
Bit and spur shall rust forever,
Cruel whips no more shall crack.
Riches more than mind can picture,
Wheat and barley, oats and hay,
Clover, beans, and mangel-wurzels
Shall be ours upon that day.
Bright will shine the fields of England,
Purer shall its waters be,
Sweeter yet shall blow its breezes
On the day that sets us free.
For that day we all must labour,
Though we die before it break;
Cows and horses, geese and turkeys,
All must toil for freedom's sake.
Beasts of England, beasts of Ireland,
Beasts of every land and clime,

Hearken well and spread my tidings

Of the golden future time”

Living in a bubble

أنشأتها فرقة إيفل 65 (واسمها في الأصل: Eiffel 65) الإيطالية. ولهم قصائد لطيفة، وأغانٍ شهيرة. ولولا الإيجاز لأوردت كثيرًا مما قالوه.

"We live in a bubble baby.

A bubble's not reality.

You gotta have a look outside.

Nothing in a bubble, is the way it's supposed to be,

and when it blows you'll hit the ground.

Oh yeah

the bubble's are not reality but it's inside your mind,

making you forget where you're from and what's behind.

Isn't it suspicious how the world is now your friend,

getting in return 1.000 more than what you could ever send.

The bubble doesn't make you but it's you that makes the bubble,

and you better try to remember that it's in your head.

The bubble is a very tricky thing all full of type and it is not easy

to try to see the way things are they'll always be.

We live in a bubble baby.

A bubble's not reality.

You gotta have a look outside.

Nothing in a bubble, is the way it's supposed to be,

and when it blows you'll hit the ground.

We live in a bubble baby.

But it's not the place to be.

Cause it's a place of lies and hype.

Don't believe the bubble cause it's nothing but a dream,

and when it blows you'll be alone."

Too much of Heaven

فرقة إيفل 65 (Eiffel 65).

“Too much of Heaven

Can bring you underground

Heaven, can always turn around

Too much of Heaven

A life and soul hell-bound

Heaven, the kill that makes no sound

Too much of Heaven

Can bring you underground

Heaven (Yeah), can always turn around

Too much of Heaven (Heaven)

A life and soul hell-bound

Heaven (Yeah), the kill that makes no sound

You still talk about money

That's right

And too much of Heaven

Come on, my friend

Let me tell you what it's all about

It's called money dependence today

As people just keep on goin' on

Lookin' at the dollar bill

And nothin' else around them

No love

And no friendship

Nothing else

Just the dollar bill goin' on into their pocket

Into their bank account

And that's too much of Heaven bringing them underground

Let me tell you what it's all about

It's called money dependence today

As people just keep on goin' on

Lookin' at the dollar bill

And nothin' else around them

No love

And no friendship

Nothin' else

Just the dollar bill going on into their pocket

Into their bank account

Too much of Heaven

Can bring you underground

Heaven (Yeah), can always turn around

Too much of Heaven (Heaven)

A life and soul hell-bound

Heaven (Yeah), the kill that makes no sound

Too much of Heaven

Can bring you underground

Heaven (yeah), can always turn around

Too much of Heaven (We live in Heaven)

A life and soul hell-bound (Woo-hoo-hoo)

Heaven, the kill that makes no sound

You still talk about money

That's right

And too much of Heaven

Come on, my friend

Let me tell you what it's all about

It's called money dependence today

And people just keep on goin' on

Lookin' at the dollar bill

And nothin' else around them

No love

And no friendship

Nothin' else

Just the dollar bill goin' on into their pocket

Into their bank account

And that's too much of Heaven bringing them underground

Let me tell you what it's all about

It's called money dependence today

As people just keep on goin' on

Lookin' at the dollar bill

And nothin' else around them

No love

And no friendship

Nothin' else

Just the dollar bill goin' on into their pocket

Into their bank account

(Ach, ach, ach, ach, ach, ach)

Too much of Heaven

Can bring you underground

Heaven (Yeah), can always turn around

Too much of Heaven (Heaven)

A life and soul hell-bound

Heaven (Yeah), the kill that makes no sound

Too much of Heaven

Can bring you underground

Heaven (Yeah), can always turn around

Too much of Heaven (We live in Heaven)

A life and soul hell-bound (Woo-hoo-hoo)

Heaven, the kill that makes no sound

Ah, let me tell you what it's all about

Too much of Heaven bring you underground

Too much of Heaven

Can bring you underground

Heaven (Yeah), can always turn around

Too much of Heaven (Heaven)

A life and soul hell-bound

Heaven (Yeah), the kill that makes no sound

Too much of Heaven

Can bring you underground

Heaven (Yeah), can always turn around

Too much of Heaven (We live in Heaven)

A life and soul hell-bound (Woo-hoo-hoo)

Heaven, the kill that makes no sound"

One Goal

فرقة إيفل 65 (Eiffel 65).

"All We Need Is One More Goal

All We Need Is One More Goal

All We Seek Is One Goal, One Goal

All We Need Is One Goal

All We Need Is One More Goal

All We Need Is One More Goal

All We Seek Is One Goal, One Goal

All We Need Is One Goal

One Goal Can Be Your Happiness

One Goal Can Make You Sad

One Goal Can Be Desperation

One Goal Can Become Your Whole

One Goal Can Do A Lot Of Things

One Goal Can Change The World

One Goal Can Be Your Brotherhood

One Goal Is The Score Of Your Life

All We Need Is One More Goal

All We Need Is One More Goal

All We Seek Is One Goal, One Goal

All We Need Is One Goal

All We Need Is One More Goal

All We Need Is One More Goal

All We Seek Is One Goal, One Goal

All We Need Is One Goal

One Goal Can Be Your Happiness

One Goal Can Make You Sad

One Goal Can Be Desperation

One Goal Can Become Your Whole

One Goal Can Do A Lot Of Things

One Goal Can Change The World

One Goal Can Be Your Brotherhood

One Goal Is The Score Of Your Life

All We Need Is One More Goal

All We Need Is One More Goal

All We Seek Is One Goal, One Goal

All We Need Is One Goal

All We Need Is One More Goal (Is This Right)

All We Need Is One (One Goal) More Goal

All We Seek Is One (All We Need Is One Goal) Goal, One Goal

All We Need Is One Goal”

Now is forever

فرقة إيفل 65 (Eiffel 65).

“We should think about,

what we got right now,

cause the good things are made up of time.

smile to your problems,

leave the past behind.
never forget this.
find the truth in your soul,
keeping you alive.
going on from minute to minute.
don't shade the future,
with all that's behind.
live for today.
the past is all that's gone,
the future is yet to come.
this moment is all our own.
we should live this way,
just building up our day,
now and forever.
the past is all that's gone,
the future is yet to come.
this moment is all our own.
we should live this way,

just building up our day,

now and forever.

don't shade your future,

with what you don't have.

keep your mind on what's here today.

now and forever,

build the future now.

keep this mind.

though you will take your time,

to get what you need,

but you'll do it step after step.

yet to come is all that's gone,

learn to live this moment.

live for today.

the past is all that's gone,

the future is yet to come.

this moment is all our own.

we should live this way,

just building up our day,

now is forever.

the past is all that's gone,

the future is yet to come.

this moment is all our own.

we should live this way,

just building up our day,

now is forever.

the past is all that's gone (the past is all that's gone)

the future is yet to come. (the future's yet to come)

this moment is all our own. (you know it is)

we should live this way,

just building up our day,

now is forever.

the past is all that's gone, (the past is all that's gone)

the future is yet to come. (the future is yet to come)

this moment is all our own.

we should live this way,

just building up our day,

now is forever."

This land is mine

أصل القصيدة فلمٌ يحكي نشأة دولة اليهود عليهم لعائن الله عز وجل. وبعض أبياتها لطيفة.

"This land is mine, God[3] gave this land to me

This brave and ancient land to me

And when the morning sun reveals her hills and plain

Then I see a land where children can run free

So take my hand and walk this land with me

And walk this lovely land with me

Though I am just a man, when you are by my side

With the help of God, I know I can be strong

Though I am just a man, when you are by my side

With the help of God, I know I can be strong

To make this land our home

If I must fight, I'll fight to make this land our own

Until I die, this land is mine"

---

[3] والله عز وجل بريء من كافرٍ يفتري عليه الكذب.

Siúil a Rúin

قصيدة من التراث الإيرلندي، وكلماتها مختلطة باللغة الإنجليزية.

“I wish i was on yonder hill

tis there i'd sit and cry my fill

til every tear would turn a mill

is go dte tu mo mhuirnin slan

siuil, siuil, siuil a run

siuil go sochair agus siuil go ciuin

siuil go doras agus ealaigh lion

is go dte to mo mhuirnin slan

I’ll sell my rock, I’ll sell my reel

I’ll sell my only spinning wheel

to buy my love a sword of steel

is go dte to mo mhuirnin slan

siuil, siuil, siuil a run

siuil go sochair agus siuil go ciuin

siuil go doras agus ealaigh lion

is go dte to mo mhuirnin slan

I’ll dye my petticocats, I’ll dye them red

and round the world i beg my bread

until my parents shall wish me dead

is go dte to mo mhuirnin slan

siuil, siuil, siuil a run

siuil go sochair agus siuil go ciuin

siuil go doras agus ealaigh lion

is go dte to mo mhuirnin slan”

الإسبانية

McDólar

قصيدة أنشأتها وغنّتها فرقة سكابي (Ska-p) الإسبانية. ومطلعها بديع رهيب. وقد غنت الفرقة لانتفاضة فلسطين، وأنكرت مصارعة الثيران في إسبانيا، وأمور أخرى.

“Hay gente que no puede ver mas allá, que razonan de una forma anal

Intelectual de copa y sofá, tu mente no da para mas

Hay una historia que te voy a contar, sobre una gran multinacional

Donde acudes tu, a colaborar de forma muy habitual

Deforestando de una forma bestial, sin respeto a la vida tribal

Amazones es su granja industrial de gran sufrimiento animal

Todo consiste a darle muy buen savor, a la mierda que vas a tragar

La televisión y un payaso cabrón se mofan de la realidad

Y el monstruo avanza devorando todo, como un virus terminal

Y hasta en Somalía ya tiene su sucursal

Yo me voy al bar

MC DOLAR, AY AY AY AY AY

ME NIEGO A COLABORAR

Y este negocio tan mezquino y ladron, de una forma puede terminar

Es la explotación del trabajador que ves tras ese mostrador

Visto lo visto yo me piro de aquí, y que venga la guardia civil

Acompañarme, te invito a ingerir, las tapas del bar de Fermin.

Y el monstruo avanza devorando todo, como un virus terminal

Y hasta en Somalía ya tiene su sucursal

Yo me voy al bar

MC DOLAR, AY AY AY AY AY

ME NIEGO A COLABORAR

Y el monstruo avanza devorando todo, como un virus terminal

Y hasta en Somalía ya tiene su sucursal

Yo me voy al bar

MC DOLAR, AY AY AY AY AY

ME NIEGO A COLABORAR

ME NIEGO A COLABORAR”

Me gustas tu

مطلع القصيدة بديع جدًا، ويصلح مثلًا. والفرنسية تتخلل بعض أبياتها.

“¿Qué horas son, mi corazón?

Me gustan los aviones, me gustas tú

Me gusta viajar, me gustas tú

Me gusta la mañana, me gustas tú

Me gusta el viento, me gustas tú

Me gusta soñar, me gustas tú

Me gusta la mar, me gustas tú

¿Qué voy a hacer? Je ne sais pas

¿Qué voy a hacer? Je ne sais plus

¿Qué voy a hacer? Je suis perdu

¿Qué horas son, mi corazón?

Me gusta la moto, me gustas tú

Me gusta correr, me gustas tú

Me gusta la lluvia, me gustas tú

Me gusta volver, me gustas tú

Me gusta marihuana, me gustas tú

Me gusta colombiana, me gustas tú

Me gusta la montaña, me gustas tú

Me gusta la noche me gustas tú

¿Qué voy a hacer? Je ne sais pas

¿Qué voy a hacer? Je ne sais plus

¿Qué voy a hacer? Je suis perdu

¿Qué horas son, mi corazón?

Me gusta la cena, me gustas tú

Me gusta la vecina, me gustas tú

Me gusta su cocina, me gustas tú

Me gusta camelar, me gustas tú

Me gusta la guitarra, me gustas tú

Me gusta el reggae, me gustas tú

¿Qué voy a hacer? Je ne sais pas

¿Qué voy a hacer? Je ne sais plus

¿Qué voy a hacer? Je suis perdu

¿Qué horas son, mi corazón?

Me gusta la canela, me gustas tú

Me gusta el fuego, me gustas tú

Me gusta menear, me gustas tú

Me gusta la Coruña, me gustas tú

Me gusta Malasaña, me gustas tú

Me gusta la castaña, me gustas tú

Me gusta Guatemala me gustas tú

¿Qué voy a hacer? Je ne sais pas

¿Qué voy a hacer? Je ne sais plus

¿Qué voy a hacer? Je suis perdu

¿Qué horas son, mi corazón?

¿Qué voy a hacer? Je ne sais pas

¿Qué voy a hacer? Je ne sais plus

¿Qué voy a hacer? Je suis perdu

¿Qué horas son, mi corazón?

¿Qué voy a hacer? Je ne sais pas

¿Qué voy a hacer? Je ne sais plus

¿Qué voy a hacer? Je suis perdu

¿Qué horas son, mi corazón?

¿Qué horas son, mi corazón?

¿Qué horas son, mi corazón?

¿Qué horas son, mi corazón?

¿Qué horas son, mi corazón?

¿Qué horas son, mi corazón?”

الألمانية

Applaus applaus

قصيدة مليحة عن الصداقة.

“Ist meine Hand eine Faust machst du sie wieder auf

Und legst die deine in meine

Du flüsterst Sätze mit Bedacht durch all den Lärm

Als ob sie mein Sextant und Kompass wären

Applaus, Applaus

Für deine Worte

Mein Herz geht auf

Wenn du lachst!

Applaus, Applaus

Für deine Art mich zu begeistern

Hör niemals damit auf!

Ich wünsch' mir so sehr

Du hörst niemals damit auf

Ist meine Erde eine Scheibe, machst du sie wieder rund

Zeigst mir auf leise Art und Weise was Weitsicht heißt

Will ich mal wieder mit dem Kopf, durch die Wand

Legst du mir Helm und Hammer in die Hand

Applaus, Applaus

Für deine Worte

Mein Herz geht auf

Wenn du lachst!

Applaus, Applaus

Für deine Art mich zu begeistern

Hör niemals damit auf!

Ich wünsch' mir so sehr

Du hörst niemals damit auf

Applaus, Applaus Applaus, Applaus

Für Deine Worte

Mein Herz geht auf Mein Herz geht auf

Wenn du lachst!

Applaus, Applaus

Für Deine Art mich zu begeistern

Hör niemals damit auf!

Ich wünsch' mir so sehr

Du hörst niemals damit auf”

تمت القصائد.

الذيل الأول

لكل كلامٍ عظيمٍ مطلع عظيم يليق به، وإن شئت فانظر في كلام الله عز وجل. فمطالع السور فيه تجذب النفس، وتأخذ بلباب العقل. وانظر كذلك في حديث رسوله صلى الله عليه وسلم وفصاحته واختصاصه -عليه الصلاة والسلام- بجوامع الكلم، وانظر كتاب الشيخ عمر المقبل جوامع الكلم النبوي ففيه بيان شيء من ذلك. وانظر في معلقات الشعر الجاهلي، وعيون الشعر العربي، تجد أن مطالعها أشرف ما فيها. وكذلك القول في كل كلام منثور وشعر منظوم.

وقد طالعت قبل سنين قصيدة فرنسية لمغنية مشهورة، وأصل عنوانها عبارة شهيرة (Dessine-moi un mouton) في رواية الأمير الصغير. وقد كان مطلع القصيدة أشرف ما فيها، ونورده بلفظه الفرنسي، ثم نعقب عليه بما يليق.

قالت ملين فرمر Mylène Farmer:

“Quelle solitude

De mourir

Sans certitude”

وترجمته الحرفية: ما أوحش الموت بلا يقين. وهي ترجمة باردة لا يبلغ القارئ بها حرارة المعنى، وقوته، ووقعه الذي يجده بالفرنسية. والقليل من معرفة لغة الفرنسيس يوقع المعنى بكليته في المتلقي. فلفظة quelle تأتي للسؤال وللتعجب، فهي كلفظة "ما" في العربية، تقع على معنى الاستفهام والتعجب وغير ذلك من المعاني المعروفة. ولفظة solitude تأتي بمعنى الوحدة أو

الوحشة أو الغربة الشديدة. ومجموع اللفظين de mourir يأتي بمعنى الموت. فلفظة mourir مصدر الفعل ماتَ. فاجتمع لنا -إذن- quelle solitude de mourir أي: ما أوحش الموت**!** (أو في ترجمة حرفية رديئة: ما أوحش أن تموت، وأقل منها رداءة: ما أوحش موتك). فإذا انضم إليها مجموع اللفظين sans certitude (وترجمتها: بلا يقين، أو بدون يقين، أو دون يقين، أو بغير يقين)، فقد وقع المعنى وقوعًا تامًا. وبقي أن ينتقل إلى العربية على نحوٍ يليق بها.

وقد جهدت في نقله إلى العربية شعرًا فقلت:

توحشت الأنام لفرط جهل

وماتت دون أن تجد اليقين

وهذا بيت شعر صحيح الوزن وهو على بحر الوافر، إلا أنه بعيدٌ شيئًا ما عن البيت الفرنسي. وبيان ذلك أن المطلع الفرنسي يصف حياة موحشة تعيسة يخالجها الشك في كل حين، ولا ترتاح منه بغير انقضائها وانقطاعها بالموت. وليس في هذا البيت العربي ما يشير بتمامه إلى هذا المعنى.

ولأن أسلوب التعجب في الترجمة الحرفية "ما أوحش أو ما أتعس"، بعيدٌ عن إيقاع المعنى كما يقع في الفرنسية، فقد أعرضت عنه وارتأيت أن أعبر عنه بما يدل على شدة الاستيحاش والغربة .

فقلت نثرًا:

1- أتعس العيش ما كانت لذته الشك، وكان اليقين مرارته، وكانت الراحة فيه بالموت.

وأرى أن الترجمة تأخذ بتلابيب القارئ. ولست أقنع بها لأنها أبعدت شيئًا ما عن الأصل الفرنسي فالحياة تخلو فيه من اليقين، وهي ليست كذلك هنا.

وقلت كذلك:

2- التعيس من حياته الشك، ويقينه الموت.

أو التعيس من يحيا بالشك ولا يستيقن حتى يموت.

أو التعيس من إذا استيقن في حياته مات.

واللام للاستغراق، أي أن تعاسة التعيس إنما جاءت من استحكام شكه، وشدته عليه. والشك يزيله اليقين، فإذا لم يكن سوى الموت يقين، فإن الحياة -إذن- شكٌّ كلها، وهي تعاسة مطبقة. ولعل هذا القول أقرب ما يكون وقعًا إلى القول الفرنسي.

انتهى الذيل. وأصله يوم الخميس 1444/3/17هـ، ثم حررته ليلة السبت 1444/3/25هـ.

الذيل الثاني

نص مقال Wear sunscreen وليس بشعرٍ إلا أن من الناس من غنّاه. فألحقته لطرافته، وحسن معانيه.

“Ladies and Gentlemen of the class of '97.

Wear sunscreen.

If I could offer you only one tip for the future, sunscreen would be it.

The long term benefits of sunscreen have been proved by scientists, whereas the rest of my advice has no basis more reliable than my own meandering experience..........I will dispense this advice now.

Enjoy the power and beauty of your youth; oh never-mind; you will not understand the power and beauty of your youth until they have faded. But trust me, in 20 years you'll look back at photos of yourself and recall in a way you can't grasp now how much possibility lay before you and how fabulous you really looked.........You are not as fat as you Imagine.

Don't worry about the future; or worry, but know that worrying is as effective as trying to solve an algebra equation by chewing

bubblegum. The real troubles in your life are apt to be things that never crossed your worried mind.

The kind that blindside you at 4pm on some idle Tuesday.

Do one thing everyday that scares you. Sing.

Don't be reckless with other people's hearts, don't put up with people who are reckless with yours. Floss.

Don't waste your time on jealousy;......Sometimes you're ahead,.....Sometimes You're behind.

The race is long, and in the end, it's only with yourself.

Remember the compliments you receive, forget the insults; If you Succeed in doing this, tell me how.

Keep your old love letters, throw away your old bank statements. Stretch.

Don't feel guilty if you don't know what you want to do with your life. The most interesting people I know didn't know at 22 what they wanted to do with their lives, some of the most interesting 40 year olds I know still don't.

Get plenty of calcium. Be kind to your knees, you'll miss them when they're gone.

Maybe you'll marry, maybe you won't, maybe you'll have children, maybe you won't, maybe you'll divorce at 40, maybe you'll dance the funky chicken on your 75th wedding anniversary. Whatever you do, don't Congratulate yourself too much or berate yourself either. Your choices are half chance, so are everybody else's. Enjoy your body, Use it every way you can... Don't be afraid of it, or what other people Think of it, It's the greatest instrument you'll ever own...

Dance... even if you have nowhere to do it but in your own living room. Read the directions, even if you don't follow them.

Do NOT read beauty magazines, they will only make you feel ugly.

CHORUS Brother and sister together we'll make it through......Someday your spirit will take you and guide you there

I know you've been hurting, but I've been waiting to be there for you. And I'll be there, just tell me now, whenever I can.

Everybody's free.

Get to know your parents, you never know when they'll be gone for good. Be nice to your siblings;

They are the best link to your past and the people most likely to stick with you in the future.

Understand that friends come and go, but for the precious few you should hold on. Work hard to bridge the gaps in geography and

lifestyle because the older you get, the more you need the people you knew when you were young.

Live in New York City once, but leave before it makes you hard;

Live in Northern California once, but leave before it makes you soft. Travel.

Accept certain inalienable truths, prices will rise, politicians will Philander, you too will get old, and when you do you'll fantasize that when you were young prices were reasonable, politicians were noble and children respected their elders.

Respect your elders. Don't expect anyone else to support you.

Maybe you have a trust fund, Maybe you have a wealthy spouse; but you never know when either one might run out.

Don't mess too much with your hair, or by the time you're 40, it will look 85.

Be careful whose advice you buy, but, be patient with those who supply it. Advice is a form of nostalgia, dispensing it is a way of fishing the past from the disposal, wiping it off, painting over the ugly parts and recycling it for more than it's worth....

But trust me on the sunscreen..” انتهى الذيل.

تمت الرسالة بحمد الله. وقد فرغت منها ليلة الاثنين

1444/3/28هـ.

Albara1500@hotmail.com

الفهرس